



33 شخصا قتلوا برصاص النظام أو تعذيبه أو قذائفه وقصفه، في الوقت الذي لا زال المجتمع الدولي منتظرا تغير الموقفين الروسي والصيني:

حمص:

مجازرة حقيقة لمدة 17 يوما على التوالي قام بها النظام وأزلامه على الشعب الأعزل في حمص، في بابا عمرو والإنساءات وغيرها ما أدى إلى تدهور شديد للوضع الإنساني وانعدام لمقومات العيش وتدمير المنازل باستخدام الأسلحة الثقيلة وقذائف دبابات T72 إضافة إلى نقص حاد في المواد الطبية نتيجة الحصار ومنع وصول المساعدات، كل ذلك أدى إلى سقوط 16 نفسا بالقذائف ورصاص القناصة.

وأرباء عن أكثر من 348 مجهاً في مشفى حمص الوطني، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في الحولة والقصور وباب هود والخالدية والغوطة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها الوحشية في حمص وغيرها.. بينما نزح العديد من العائلات من القصير خوفا من قدوم الجيش السوري إلى المدينة. وينذر أن الاتصالات والكهرباء والنت وغيرها من الخدمات مقطوعة عن البلدة انقطاعا شبه كامل..

حماة:

رغم انقطاع الكهرباء وخدمات النت والاتصالات جميعها عن المدينة والريف وصلت هذه الأخبار: سقط شهيدان على الأقل برصاص الأمن واختطفت جثة أحدهما، وبينما لا زالت المدينة تقع تحت الحصار منذ أكثر من شهر كامل، مع تدقيق على الداخل والخارج، استحدثت القوات عددا من الحواجز الطيارة وداهمت بعض الأحياء، وبلغ عدد المعتقلين: أكثر من 500 معتقل في هذه المدة نتيجة حملات الدهم والاعتقال التي باتت أمرا يومياً.

ولم يكتف النظام بإغراق البلدة بالنار، بل ساهم في إغراقها بالماء أيضاً، حيث فتح سد الرستن لأجل غمر الأرضي الزراعية التي يعتمد عليها أهالي مدينة حماة في إنتاج الخضروات. وأصبحت المدينة تعيش وضعا سيئا بسبب:

- 1- نقص حاد في مواد التدفئة من مازوت وبنزين حتى محطات الوقود لا يوجد فيها محروقات مع قطع طويل للكهرباء.
- 2- نقص حاد في المواد الطبية بالمسكنات، وأكياس الدم والمدر الموضعي والعام وشاشة التعقيم..

3- قلة المواد الغذائية وارتفاع أسعارها جداً

4- كثير من عوائل حماة تضررت ببيوتها جراء القصف وحرق البيوت ونهبها.

هذا وقد خرج أحرار حي البياض - حي طريق حلب - حي باب قبلي - حي جنوب الملعب - اللطامنة - حلفايا - طيبة الإمام وغيرها من المناطق في مظاهرات حاشدة نصرة للمدن المنكوبة.

حلب:

انطلقت مظاهرات حلية حاشدة في الجامعة ورفع علم الاستقلال هناك، وأطلق عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع من قبل القوات الأمنية، واعتقلت عدداً من الطلاب، كما خرجت مظاهرات حلية أخرى في الـهـلـكـ - الصـاخـورـ - قـرـلقـ - الفـرـدـوـسـ - الأـشـرـفـيـةـ - رـتـيـانـ (تشـيـيعـ) - حـرـيـتـاـنـ - الأـتـارـبـ - مـارـعـ - حـيـاـنـ - دـابـقـ - الـبـابـ - بـزـاعـةـ - عـنـجـارـةـ - اـعـزـازـ - كـلـجـبـرـينـ - بـلـدـةـ مـنـغـ - كـفـرـحـمـرـةـ - اـبـيـنـ سـمـعـانـ وـغـيـرـهـاـ هـتـفـتـ جـمـيـعـهـاـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـنـصـرـةـ سـوـرـياـ،ـ بيـنـماـ قـامـتـ الـقـوـاتـ الـأـمـنـيـةـ بـمـهـاجـمـةـ بـعـضـ الـمـتـظـاهـرـيـنـ وـأـطـلـقـتـ عـلـيـهـمـ الرـصـاصـ،ـ وـكـانـتـ دـوـرـيـاتـ الـأـمـنـ وـالـشـبـيـحـةـ وـالـمـرـتـقـةـ تـجـولـ فـيـ عـدـدـ أـحـيـاءـ إـرـهـابـاـ لـلـأـهـالـيـ،ـ كـمـاـ قـامـتـ الـقـوـاتـ بـإـطـلـاقـ نـارـ كـثـيـفـ عـلـىـ الـأـتـارـبـ ذـكـرـ شـهـودـ عـيـانـ أـنـ سـبـبـهـ كـانـ حدـوثـ اـشـقـاقـ هـنـاكـ وـأـبـيـاءـ عـنـ اـسـتـشـهـادـ طـفـلـ جـرـاءـ ذـلـكـ،ـ وـيـذـكـرـ أـنـ الـمـلـيـشـيـاتـ الـأـسـدـيـةـ اـسـتـهـدـفـتـ خـزـانـاتـ الـمـيـاهـ عـلـىـ أـسـطـحـ الـمـنـازـلـ.

إدلب:

11 شهيدا على الأقل كانوا ضحية رصاص طائش أطلقه جنود النظام على الأهالي، وبعضهم تحت التعذيب، وكشفوا لحقيقة مغيبة: قام الجيش بإرغام الأهالي على البصم عند شراء الخبز على ورقة بيضاء باسم تنظيم الدور، وذلك لاستخدامها في التصويت على مشروع الدستور الجديد.

عن الجيش الحر: أصابت قذيفتان نقطة للجيش الحر في كفر تخاريم أصابت جندياً منشقاً وعنصر من الجيش الحر وتصاعد الدخان من مكان الانفجار، إلا أن الجيش الحر قام بتدمير عربة بي أم بي بالكامل على طريق الجبل الشرقي وقتل عدداً من الجنود الأسديين بداخلها، كما جرت اشتباكات عنيفة ومواجهات حول مبنى الناحية بين كتيبة شهداء كفرنبل التابعة للجيش الحر وميليشيات الأسد في المدينة.

وعن الأحياء والمناطق: شهدت عدة أحياء تحليقاً للطيران المروحي والجوي، كما شهدت أحياء أخرى قصفاً عشوائياً على المنازل دون أي سبب، بينما شهدت مناطق عديدة مظاهرات حاشدة هتفت بـإسـقـاطـ النـظـامـ وـنـصـرـةـ المـدـنـ الـمـنـكـوبـةـ،ـ منهاـ:ـ خـانـ شـيـخـونـ - كـفـرـوـمـاـ - جـرـجـنـاـزـ - كـفـرـوـمـاـ - جـبـلـ الزـاوـيـةـ - فـرـكـيـاـ - نـاحـيـةـ التـمـانـعـةـ - مـعـرـشـورـينـ - آـفـسـ - سـرـاقـبـ - قـرـيـةـ الـبـارـةـ - كـلـلـيـ - بـلـدـةـ حـاسـ - مـعـارـةـ النـعـسـانـ - سـلـقـينـ - مـعـرـةـ مـصـرـينـ - درـكـوشـ وـغـيـرـهـاـ.

انشقاقات: أُعلن أحد المنيعين انشقاقه، كما أعلنت كتيبة الصاعقة نفسها، وكانت كتيبة الشهيد مشعل التمو، وكتيبة جعفر الطيار، وانشق ضابط في كللي.

درعا:

في اليوم 72 من إضراب الكرامة في حوران، شهدت بصرى الحرير قصفاً شرساً أحدث دماراً وخراباً مضافاً إلى سابقه الناتج عن القصف الواقع في الأيام السابقة، تحت الحصار الخانق، وأباء عن إجبار الأمن لأهل طفل صغير استشهد برصاص القناصة قبل يومين على دفنه ليلاً، فيما عثر على جثة مجهرولة الهوية في الصورة، وكانت القوات الأمنية في استمرار دائبة في الاقتحامات والمداهمات للأحياء حيث اعتقلت جراء ذلك العشرات من الأهالي، وسعت في تخريب وتدمير ونهب المنازل والممتلكات، وهددت بالقتل أي واحد يخرج من منزله.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت للحرية ونصرة المدن السورية وإسقاط النظام في: درعا البلد - درعا المحطة - تسيل - نمر - كفر شمس - أنخل - الكرك الشرقي - الحراك - عدوان - الصورة - نصيف - صيدا - الحارة - داعل -

النعمية – ابطع وغيرها.

دمشق:

احتشد أبطال دمشق في ساحة التحرير ولأول مرة: قام أحرار دمشق بقطع جميع الطرق المؤدية إلى دوار بحيرة الفحامة بالإطارات المشتعلة في عملية نوعية جديدة وتحت واضح، مما أدى إلى توقف حركة السير بشكل كامل وحالة فزع واضحة بين قطعان الشبيحة والأمن..

كما خرج أحرار كفر سوسة وجوبر والقابون والميدان والقدم والتضامن في مظاهرات ضخمة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المزة وحمص والزبداني ومضايا وغيرها من المدن المنكوبة، وشهدت بربة إضرابا عاماً. وقامت الكتائب الأسدية وعصاباتها بمحاصرة ثانية التجارة الأولى في منطقة البرامكة واعتقلت عدداً من الطلاب، كما داهمت حي المهاجرين واعتقلت عدداً من أهاليه..

ريف دمشق:

أعلنت مناطق الزبداني ومضايا ورنكوس أنها مناطق منكوبة، نتيجة ما تعرضت لها من انتهاكات وقصف منظم، بينما قامت عصابات كتائب الأسد باحتلال مسجد علي بن أبي طالب في رنكوس واتخاذه ثكنة عسكرية ومكان استراحة لأفراد العصابة، كما قاموا بإحراق المصاحف وكتابة عبارات مسيئة للدين والأخلاق على جدران المسجد من الخارج يمكن رؤيتها للمرة هناك.

في الوقت نفسه شهدت رنكوس إغلاقا تاما للمنافذ المحيطة، وتم تجريف وحفر الطرق الزراعية ووضع سواتر ترابية إعاقة لحركة الأهالي، حيث إن الأهالي ينزحون تجاه العاصمة دمشق ومناطق أخرى..

ومن حين إلى آخر تطلق قوات الأمن النار عشوائيا، فيما تم طرد بعض الأهالي من بيوتهم القريبة من الحاجز، لتكون أوكاراً للشبيحة، وتختوفت الزبداني من استئناف حملات الدهم والاعتقال بسبب وصول التعزيزات الأمنية، فيما دوى انفجار في حي النازحين وكفر بطنا وعربين وحمورية التي شهدت عمليات دهم واقتحامات للعديد من المناطق والمنازل وتحطيمها وسرقتها..

بينما خرجت مظاهرات حاشدة في التل – معظمية الشام – الهامة – قدسيا – دوما (تشييع) – عربين – قارة – بيرود – يلدا تنديداً بالدستور الجديد ونصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام.

اللاذقية:

خرجت مظاهرة طلابية داخل مدرسة شكري حكيم ومدرسة سليمان هانبو كما قام أحرار مشروع القلعة بكتابة عبارات الحرية وإسقاط النظام على جدار مديرية التربية، وخرج الأحرار في حي عين التمرة وهي السكتنوري وهي قرية سلمى وغيرها في مظاهرات ضخمة هتفوا بإسقاط النظام، في حين لا زالت اللاذقية تعاني من أزمة محروقات وأزمة خبز، وأنباء عن انشقاق في المنطقة.

دير الزور:

حملة اعتقالات كبيرة شنتها عصابات الأمن العسكري بدير الزور على طلاب جامعة الجزيرة الخاصة وقاموا باعتقال الطلاب عند خروجهم من الجامعة..

وخرجت مظاهرات حاشدة في حي القصور وهي الحميدية ومنطقة الجورة وهجين والمياين والبوكال وغيرها طالبت بإعدام السفاح والنصرة لحمص ولجميع المحافظات، وهز أرجاء دير الزور انفجار ضخم، بينما سمع إطلاق رصاص جانب المحكمة في مدينة دير الزور.

الحسكة:

مزق أحجار الحسكة صور بشار وخرجوا في مظاهرات حاشدة في حي غويران والكلاسة والشدادي والقامشلي والعنترية والدرباسية والكورنيش ورأس العين وغيرها هتفوا نصرة لغويران المحاصرة وحمص الجريحة وغيرها من المناطق المنكوبة، فيما جرت عمليات مداهمة للبيوت بحثاً عن ناشطين حرقو تمثال المقبور باسل الأسد، وانتشرت المدرعات وقوات الأمن والشبيحة عند اقتحام حي غويران، كما قامت القوات باعتقال عدد من أهالي الحسكة.

على صعيد خارجي:

كشف العربي عن مؤشرات لتغيير الموقف الصيني ونظيره الروسي من الملف السوري، وأمريكا تسعى في زيادة عزلة النظام السوري.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) بلغ عددهم 33 شخصاً:

حمص : 16 بينهم 3 أطفال و1 تحت التعذيب و8 في بابا عمرو

ادلب : 11 بينهم 1 تحت التعذيب

اللاذقية : 2 مجندين حاولا الانشقاق فتم تطويقهم وقتلهم من قبل الأمن

حماه : 2

درعا : 1

الحسكة : 1

الطفلة قمر جنوبيات / 12 عام / حمص - حي الملعب

الطفلة حوري جنوبيات / 11 عام / حمص - حي الملعب

ثيريا جنوبيات / 14 عام / حمص - حي الملعب

شخص لم يصل اسمه بعد شقيق الاطفال الثلاث / حمص - حي الملعب

محمود أحمد الشدادي / حمص - القصير / متاثر بإصابته

محمد رضوان الجزاوي / حمص - كرم الزيتون / تحت التعذيب

فواز العلوين / حمص - بابا عمرو

6 لم تصل أسماؤهم بعد / حمص - بابا عمرو

أسامي رعد حمص - القصير

سامي سويد حمص - القصير

باسل محمد القاسم / حمص - باب هود / استشهد في الانشاءات برصاص قناص

حسين العلي المقبول 32 عام - حماه - الحمدانية - رصاص قناصة

سليمان حاج قدور / حماة - قلعة المضيق - سهل الغاب / رصاص الأمن

شخص لم يعرف اسمه بعد / درعا - الصورة

تامر محمد السعود 35 عام - الحسكة - حي الغويران - خنقا بالغازات

شخصان لم تعرف أسماؤهما / الأذقية / حاولا الانشقاق من الكلية الحربية فتم قتلهم

حسام بشير أبو راس - ادلب - الهبيط

مصطفى شحير / ادلب - جبل الزاوية - أبلين

حسام يحيى بركات / ادلب - جبل الزاوية - حنوتين

محمد / ادلب - جبل الزاوية - أمنبة / استشهاد على طريق حلب دمشق برصاص الامن

7 أشخاص لم يعرفوا بعد / ادلب - قرب قرية قميناس / جثث مكبلة الايدي واثار طلقات رصاص على الرأس

المصادر: